

الخصائص

فصل في التحريف .

قد جاء هذا الموضوع في ثلاثة أضرب : الاسم والفعل والحرف .

فالاسم يأتي تحريفه على ضربين : أحدهما مقيس والآخر مسموع (غير مقيس) .

الأول ما غيره النسب قياسا . وذلك قولك في الإضافة إلى نمر : نَمَرِي وإلى شقرة :

شَقَرِي وإلى قاص : قاصوِي وإلى حنيفة : حنفي وإلى عدى : عَدَوِي ونحو ذلك . وكذلك

التحقير وجمع التكسير نحو (رَجُل و رَجُلِي) ورجال .

الثاني على أضرب : منه ما غيرته الإضافة على غير قياس كقولهم في بنى الحبلى حُبْلِي وفي

بنى عبيدة وجذيمة : عُبْدِي وِجُذْمِي وفي زبينة : زبَانِي وفي أمس : إِمْسِي وفي الأفق : أَفْقِي

وفي جلولاء : جَلُولِي وفي خراسان : خُرْسِي وفي دستواء : دِسْتَوَانِي .

ومنه ما جاء في غير الإضافة . وهو نحو قوله :

(من نَسَّج داود أبي سَلَّام ...)